

20  
16  
١٥٣

السنة الثالثة عشرة  
العدد المائة وثلاثة وخمسون  
أكتوبر ٢٠١٦

153 حنجع



نشرة داخلية شهرية  
تصدر عن شركة  
بافاريا مصر

بافاريا

BAVARIA®

www.bavaria-firefighting.com

## الخدمة المدنية... عندنا.. وعندهم

عجبت من أمر الألمان في بداية معاشتي لهم في الستينات بعد أن علمت أن أداء الخدمة العسكرية هو أمر اختياري يقرره الشاب في سن الخدمة العسكرية الإلزامية، وله أن يؤجله لما بعد إتمام الدراسة الجامعية أو التعجيل به لما قبل ذلك، والأغرب من هذا وذاك أن للشباب الحق في الاعتذار عن تأدية الخدمة العسكرية، سواء كان ذلك لأسباب صحية أو نفسية أو عقائدية تخص صاحبها، مثل مبدأ الكراهية لحمل السلاح، وبذا لا تصبح إلزامية له، وتستبدل بخدمة أخرى تعارفوا على تسميتها بالخدمة المدنية. وسألت عن فحوى ومحتوى الخدمة المدنية، فعلمت أنها تطبق على الذكور والإناث على حد سواء، والذين يقبلون عليها بلا غضاضة، والتي تعنى الخدمة بلا مقابل في مجالات التمريض والتأهيل المهني والتدريب والأجل من هذا خدمة المرضى والمسنين والمقعدين، وتشمل توصيل الوجبات الساخنة في مواعيدها لطالبيها من المسنين في منازلهم، وتشمل أيضا إطعامهم إذا تطلب الأمر ذلك، بل والعناية البدنية بهم. وكذا برامج الترفيه عنهم بالخروج بهم على كراسيهم المتحركة في جولات للشوارع والمتنزهات والحدائق العامة وهو منظر متكرر نراه في جميع المدن الألمانية.

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

البقية ص ٢

## قيادات اتحاد الصناعات والغرف التجارية في لقاء مع نظرائهم بالبوندستاج في برلين



د. نادر رياض يشهد توقيع إحدى اتفاقيات التعاون بين مصر وألمانيا

على مدى ثلاثة أيام، زار وفد اقتصادي مصري رفيع المستوى العاصمة الألمانية برلين، ضم اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الغرف التجارية ومجلس الأعمال المصري الألماني، حيث حل فيها ضيفا على اتحاد الصناعات الألماني واللجنة الاقتصادية بالبرلمان الألماني «البوندستاج»؛ بهدف تنمية التبادل التجاري وعرض التطورات الاقتصادية الحالية بمصر، بعد اتفاق صندوق النقد الدولي أوجه التعاون بين البلدين وعلى وجه الخصوص في القطاع الصناعي. أوضح الدكتور مهندس نادر رياض أن أجندة الزيارة شملت لقاءات مع مسئولين من الحكومة الفيدرالية، كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين اتحادى الصناعات والغرف التجارية المصري والألماني؛ بهدف زيادة مساحة التعاون المشترك.

هذا ولقد التقى المهندس محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات، في أول أيام الزيارة مع رئيس شركة هايدلبرج للأسمنت، الذي استعرض نشاطات وأعمال الشركة في مصر، وأفصح عن خطط الشركة لزيادة استثماراتها، مشيرا إلى أنه تم استعراض الأجواء الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في مصر وقرض صندوق النقد الدولي، بالإضافة إلى توضيح الجهود والإجراءات التي تبذلها الدولة لتحسين مناخ الاستثمار في مصر ■

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأطيب التهاني القلبية  
لجميع العاملين بالشركة.. ونصرونا الحبيبة..  
رئيسا.. وشعبا.. وجيشا؛ بمناسبة عيد العزة والكرامة  
٦ أكتوبر وعيد رأس السنة الهجرية.





أو عليها شروط تأدية الخدمة العسكرية الإلزامي. وبذا فإن المجتمع يستفيد من شبابه المستدعي لشرف خدمة الوطن، سواء كان ذلك في مجال الخدمة العسكرية أو الخدمة المدنية، والتي لا تقل عنها شرف في جميع الأحوال، ما أوجنا في مصر إلى الأخذ بالنموذج الأشمل والأعم في هذا الشأن. وإنني إذ أبدى هذا الطرح لا أستهدف من وراءه الانضمام لزمرة الجانب المتخاذل من المجتمع والجائح للاحتجاج بلا سبب واضح على أي تطور أو تحديث تبديه الدولة دون أن يقدم بديلاً مقبولاً أو مقترحاً للمناقشة، والذي أصبح ظاهرة أرجو لها ألا تستمر كثيراً، راجياً أن يفهم طرحي هذا على مبدأ مفكرنا العظيم الدكتور طه حسين الذي تعلمنا منه الفرق بين استقرار الأحرار للأحداث وغيرهم في استقرار الأحداث؛ إذ إن الفئة الأولى تبحث عن الحقيقة وتعلي من شأنها، أما الثانية فإنها تهجم الحقيقة إذا تعارضت مع الموروث المكتسب أياً كان هذا الموروث ■

وبذا فقد اكتملت الصورة من أن الخدمة المدنية هي قرين الخدمة العسكرية، وكلاهما إلزامي وإن كان أحدهما يمكن أن يكون بديلاً للآخر حسب الرغبة التي يبديها مؤدى الخدمة.

أما عندنا فقد أخذ مسمى الخدمة المدنية منعطفاً آخرًا سيصدر بشأنه قانوناً أكثر حوله الصخب والضجيج، إذ إن له علاقة باستحقاقات لبدلات ومزايا مالية تختص بها وظائف دون الأخرى، وبذا أصبح هذا المبدأ بل وهذا القانون المزعم إصداره اسماً على غير مسمى.

فكم كان من الأجدى أن يسمى هذا القانون بما يتماشى مع الهدف منه، وليكن مثلاً قانون البدلات والعلاوات في الوظائف الحكومية، أو قانون تنظيم أجور وحوافز العاملين بالدولة، ليبقى مسمى الخدمة المدنية معبراً عن مضمونه الذي يتماشى مع مسماه، إذ إن مسمى الخدمة المدنية يقابل مسمى الخدمة العسكرية الإلزامي ويتكامل معه، حيث إن الخدمة المدنية في هذه الحالة إلزامية أيضاً لمن لا ينطبق عليه

## شخصية العدد



## أحمد سعيد سالم

مساعد أسطى قسم التجهيز  
 والمراجعة - قطاع المصانع -  
 جسر السويس

- حاصل على  
دبلوم تجارة.
- التحق للعمل  
بالشركة عام  
2009.
- حصل على عدد  
من الدورات  
التدريبية، منها:  
دورة (السلامة  
والصحة المهنية،  
الأمن الصناعي).
- أمنيته: المزيد  
من التقدم  
والرقى للشركة  
تحت قيادة  
السيد الدكتور  
مهندس / نادر  
رياض.
- الحالة  
الاجتماعية:  
متزوج.. ولديه:  
«مريم» 4  
سنوات، التوأم  
«هبة الله»  
وسعيد» سنة  
ونصف.

## مصر الشريك الاقتصادي الأول

## لألمانيا في الشرق الأوسط



د. نادر رياض يتوسط السفير بدر عبدالعاطى سفير مصر لدى ألمانيا  
 والمهندس طارق توفيق وكيل اتحاد الصناعات المصرية

أكد السفير بدر عبد العاطى سفير مصر بألمانيا أن الزيارة جاءت في توقيت مهم  
 بهدف دفع الاقتصاد المصري للأمام، ودعم التعاون الاقتصادي الثنائي بين  
 مصر وألمانيا، مشيراً إلى أن مصر الشريك الاقتصادي الأول لألمانيا في الشرق  
 الأوسط.

وأوضح الدكتور مهندس نادر رياض أن المستقبل يعمل في اتجاه زيادة  
 التقارب المصري الأوروبي أخذاً وعطاءً، وعلى وجه الخصوص المصري الألماني،  
 مشيراً إلى الدور الإيجابي المنوط به اتحاد الصناعات المصري ومجلس الأعمال  
 المصري الألماني في تفعيل العمل الوطنى في المرحلة المقبلة، وكذا دعم العلاقات  
 والمصالح المشتركة بين مصر وألمانيا.

من جانبه، أكد أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية عقب توقيع  
 اتفاقية تعاون مع رئيس اتحاد الغرف الألمانية أن الاتفاقية تضمن آليات لتنمية  
 التبادل التجارى والاستثمارات المشتركة.

ضم الوفد المصري خلال زيارته في الفترة من 6: 8 سبتمبر كلاً من: المهندس  
 محمد السويدى رئيس لجنة الصناعة بمجلس النواب ورئيس اتحاد الصناعات  
 المصرية - أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية - الدكتور مهندس  
 نادر رياض عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية ورئيس مجلس الأعمال  
 المصري الألماني - المهندس طارق توفيق وكيل اتحاد الصناعات المصرية - عمر  
 مهنا عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية - د. علاء عز أمين عام  
 اتحادى الغرف المصرية والأوروبية - أحمد سمير وكيل لجنة الصناعة بمجلس  
 النواب - المهندس عماد غالى عضو مجلس الأعمال المصري الألماني ■

انضم للعمل بالتركة عدد من الزملاء الآتية أسماؤهم..  
 وأسرة تحرير "مجتمع بافاريا" تمنى لهم التوفيق:

زملا  
 جدد

عمر محمد  
 خفير  
 فرع أسوان



عصام عفت  
 أخصائى صيانة - فرع أسيوط



أحمد عبده  
 سائق فنى  
 فرع بورسعيد



محمد فرحات  
 عامل مخزن  
 المصنع



أحمد محبى  
 عامل مخزن - المصنع



إسلام على  
 ضابط أمن  
 المصنع



عبد ربه عوض الله  
 عامل إنتاج  
 المصنع



فاضل نبيل  
 عامل إنتاج - المصنع



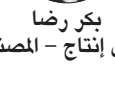
حسيب مجدى  
 عامل إنتاج  
 المصنع



ياسر صبحى  
 عامل إنتاج  
 المصنع



بكر رضا  
 عامل إنتاج - المصنع



محمد محمود  
 عامل إنتاج  
 المصنع





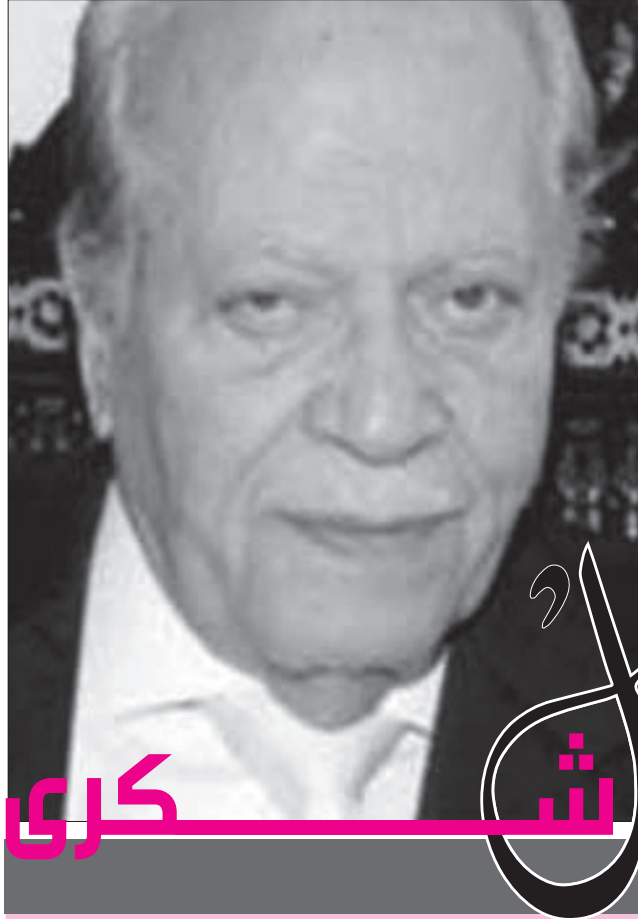
حيث كان طياراً يحتذى به في الوطنية والعدل والشجاعة والبطولة ولكن الأمر اختلف كثيراً بعد توليه الرئاسة.

دفعه البطل عبارة عن 48 طياراً، استشهد بعضهم ليس خلال حرب أكتوبر فقط ولكن أثناء التدريبات والتجهيزات التي سبقت الحرب أيضاً لأنه في سلاح الطيران، خاصة أن نسبة الخسائر في التدريب قبل الحرب أكبر بكثير منها خلال فترة الحرب، لأنه سلاح يعتمد على الدقة ولا يحتمل الخطأ، فيفضل التدريب الجيد خاض حروبا عدة.

تم إرساله إلى نيجيريا للمشاركة في الحرب ضد إقليم بيافرا المنشق وظل بتلك الحرب 10 أشهر، وبعد عودته تمّت ترقيته وتعيينه قائداً لإحدى القوات الجوية. ودخل حرب 73 بنفس الرتبة، وبعد ذلك تم تعيينه ملحقاً عسكرياً في دولتي الصين وكوريا الشمالية في ذات الوقت.

وقت محنة 5 يونيو، نجح في الإقلاع بطائرة وأسقطت طائرة ميراج إسرائيلية كان بداخلها طيار يدعى «باثير نيومن» سلم جثته وجزءاً من طائرته للقيادة. وقام مع وزملائه عناصر القوات الجوية بتوجيه ضربات شديدة موجعة للعدو. وتم منحه وسام النجمة الذهبية.

قرر أن هناك حقيقة لا مفر منها وراء ما حدث في 1967 وهي أن القوات الجوية ضربت على الأرض وسبب ذلك أنه لم يحدث إنذار، وفوجئت قواتنا بطائرات الميراج الإسرائيلية فوقها تلقى «قنبلة الممرات» التي تمنع إقلاع الطائرات، كما أن ضعف الرдарات وقتها



قائد  
وحدات  
الصاعقة

كردى

شكري

اللواء نبيل شكري، من مواليد القاهرة قائد سلاح الصاعقة خلال فترة حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر، التحق بصفوف الكلية الحربية في 1948 وتخرج في الكلية الحربية عام 1950 ثم التحق بالكتيبة السادسة مشاة والتحق بسلاح المظلات ثم الصاعقة. كان قائد المجموعة التي أرسلها الرئيس السادات إلى قبرص لإلقاء القبض على قتلة يوسف السباعي والمعروفة باسم «الغارة المصرية على مطار لارنكا الدولي» عام 1978..

بدولتي الصين الشعبية وكوريا الشمالية في ذات الوقت؛ ليتولى بعد ذلك رئاسة أحد أفرع القوات الجوية. رقى رئيس شعبة في القوات الجوية ثم رئيساً لعمليات القوات الجوية، فمساعداً لقائد القوات الجوية.. اقترب من الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك فترة طويلاً، وقرر أن فارقاً كبيراً بين مبارك الطيار ومبارك الرئيس.

المهينة وقدرتهم على تلقين العدو الإسرائيلي درسا قاسياً في العسكرية أذهل جنرالات العالم أجمع، ومن بينهم جنرالات العدو الصهيوني أنفسهم. ويعد اللواء طيار نبيل فريد شكري من أبرز هؤلاء النسور؛ أبطال حرب أكتوبر، فهو الذي قام بأدوار بطولية عدة وحصل على وسام النجمة العسكرية مرتين. تم تعيينه ملحقاً عسكرياً

■ سطرت القوات الجوية المصرية خلال حرب أكتوبر المجيدة ملحمة بطولية رائعة بضربتها التي أوقفت عيد الغفران اليهودي، وقادت جيشنا الباسل إلى النصر وهزيمة العدو الإسرائيلي، ليظل الشعب المصري يفخر بما قدمه نسور الجو من أبناء وطنهم من بطولات وتضحيات استعادت عزة وكرامة الوطن بعد 6 سنوات من هزيمة 1967

الضربة الجوية بطلعتين بعدد 220 طائرة في يوم 6 أكتوبر قبل الساعة الثانية ظهراً، وكان ذلك فيه مخالفة لمبدأ مهم في التكتيك العسكري؛ وهو الاقتصاد في القوة، إلا أنه يعد الضربة الأولى ونتائج الاستطلاع؛ تبين أن الضربة الأولى حققت أهدافها بنسبة 95 % فتم إلغاء الضربة الثانية. وكنت قد علمت بميعاد الضربة الجوية يوم الجمعة 5 أكتوبر 1973 وكانت أهم الأهداف الدفاع الجوي للعدو؛ والمتمثل في صواريخ الهوك، وأجزاء من خط بارليف، ومراكز القيادة، والتشويش في أم مرجم، والمدرعات التي قد تتدخل وتعوق القوات البرية أثناء العبور، وتحديد تلك الأهداف كان مهمة المخابرات العسكرية والاستطلاع ليبدأ بعد ذلك دور القوات الجوية في تمهيد العبور ■



الأمر بنفسى بتركها والقفز منها، إلا إننى رفضت ذلك ونجحت في إدارة المحرك في الجو وعدت بها إلى المطار».

وعن ضربة النصر الجوية خلال حرب أكتوبر، قال اللواء نبيل شكرى: «إن 220 طائرة قامت بتنفيذها بعد أن تم تحديد أهداف الضربة واتجاهاتها بكل دقة، وكان هناك

تنسيق كامل بيننا وبين قوات الدفاع الجوى. فقد كانت

الضربة الجوية بحق ملحمة رائعة وكذلك أداء كافة عناصر القوات المسلحة لأن جميع القوات كانت تعمل لهدف واحد».

وأوضح اللواء نبيل شكرى أن دور القوات الجوية في المعركة كان يتمثل في تهيئة أنسب الظروف للقوات لتحرير سيناء حيث إنه من مميزات القوات الجوية هو أن مدى ضربتها أكبر بكثير على الأرض من المدفعية، فقمنا بضرب الأهداف البعيدة ووسائل الدفاع الجوى الخاصة بالعدو لتهيئة الظروف لقواتنا للتعامل مع خط بارليف. حيث كان من المقرر تنفيذ



في ذلك الوقت كان وراء عدم حدوث إنذار، حيث كان المتاح في عام 1967 هو 30 جهاز رادار فقط، بينما كان منها الكثير في عام 1973.

احتفظ البطل في منزله بقطعة من جناح الطائرة الإسرائيلية التي أسقطها، وأنه طلب منه أكثر من مرة إرسالها كهدية إلى بعض القادة والزعماء في مصر والدول العربية، إلا إنه رفض وصمم على الاحتفاظ بها.

ويروى اللواء نبيل شكرى موقفا بطوليا رائعا عندما كان هناك اختبار للصواريخ والأهداف وقال: «كان قائد اللواء ممدوح حشمت، وكنت أنا رئيسا لشعبة التدريب وقررت عمل الاختبار بنفسى حيث كان الهدف صغيرا والطائرة لا يوجد بها رادار فإمكاناتنا في ذلك الوقت كانت ضعيفة جدا.. وقتها لم أر الهدف بوضوح وأطلقت أول صاروخ من ارتفاع 1800 متر، فأخطأت الهدف، وكانت الطائرة (ميج 21) فتوقف محركها، وكانت الأوامر المستديمة لنا أنه يجب ترك الطائرة على ارتفاع 200 متر إذا توقف محركها، وتلقيت

**شكرى من  
أبرز نصور  
حرب أكتوبر  
فهو الذى  
قام بأدوار  
بطولية عدة  
وحصل على  
وسام النجمة  
العسكرية  
مرتين**



## باولو كويلو

شيئاً يتأمر الكون كله لمساعدتك على تحقيقه». شكلت رائعته «الخيميائي» نقطة تحول في مسيرته ككاتب عالمي وفي مسار الرواية الحديثة ككل، فحققت نسبة مبيعات خيالية وتناولتها الصحف العالمية والأجنبية في شكل لا مثيل له، ما أدى إلى إقحام اسم كويلو ضمن قائمة أسماء أهم الكتاب الموجودين في العالم. ولكن هذه الشهرة الإستثنائية التي عرفها الكاتب البرازيلي لم تؤثر على رأى النقاد الذين لم يجدوا فيه موهبة روائية فريدة، بل مجرد كاتب عادى يعتمد على الإرشادات الروحية ويضعها في كتب تحقق نسبة مبيعات خيالية. وأهمية هذه الرواية تكمن في فلسفتها الإيجابية التي تحت الإنسان على ملاحقة أحلامه مهما كانت بعيدة بغية تحقيقها.

أسس باولو كويلو عام 1996 معهد باولو كويلو غير الربحي الذي يقدم الدعم للأطفال وكبار السن، وهو لم يؤسس كجمعية خيرية بل كمعهد يعطى فرصاً للمنبوذين في المجتمع البرازيلي.

يعمل كويلو مستشاراً خاصاً للحوار بين الثقافات المختلفة والتقارب الروحي في اليونيسكو، ويعمل من أجل الحفاظ على التنوع الثقافي والتمسك بالتعددية الثقافية.

تم تعيينه سفيراً للسلام في الأمم المتحدة في سبتمبر 2007، لأنه كان يستخدم شهرته العالمية من أجل مساعدة الناس المحرومين في البرازيل وحول العالم. منذ عام 2009 يعمل كويلو كجزء من شبكة القادة الرجال، والتي تضم مجموعة من القادة الرجال الذين لديهم

تأثير في مجالات مختلفة في مجتمعاتهم، وكلهم يهدفون لإنهاء العنف ضد المرأة وهم جزء من حملة الأمين العام للأمم المتحدة: اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة.

يعتبر باولو كويلو من أكثر الكتاب الذين لديهم جمهور على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ وصل عدد جمهوره إلى أكثر من 25 مليون متابع على فيس بوك، وأكثر من 10 ملايين متابع على تويتر ■

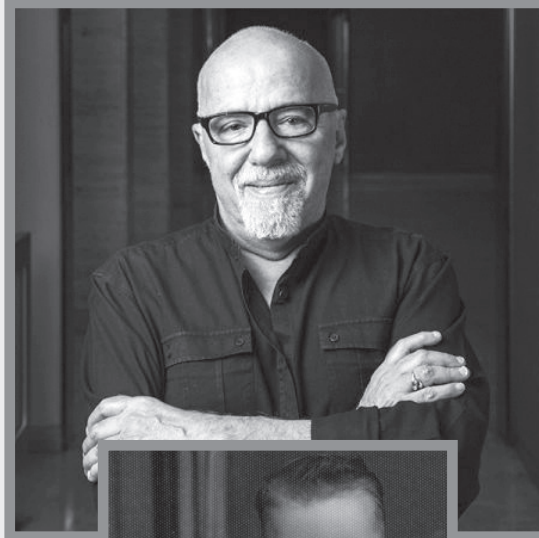
■ ولد باولو كويلو في ريو دي جانيرو عام 1947 وسط عائلة ميسورة مادياً، والده كان مهندساً، أما والدته فكانت سيّدة كاثوليكية شديدة الإيمان والروحانية. درس في مدارس الراهبات، ومن ثم التحق بكلية الحقوق، إلا أنه هجر دراسته بعد سفره مع جماعة «الهيبيين» إلى عدد من البلدان الأوروبية والأميركية. اشتهر في البرازيل كمخرج مسرحي وككاتب لأشهر الأغنيات الشبابية لفنانين برازيليين

معروفين مثل إليس ريجينا، ريتا لي، راوول سيبكاس... بدأ حياته الأدبية من خلال كتابة المقالات الصحافية وسيناريوهات الأفلام، ونشر عام 1982 رواية «أرشف الجحيم» إلا أنها لم تحقق أى رواج أو نجاح يذكر.

كانت حياته مليئة بالصخب والمتع إلى أن قام في العام 1986 برحلة حج جماعية سيراً على الأقدام استمرت لمدة شهرين، بدأت من جنوب غرب فرنسا قطع خلالها شمال إسبانيا وانتهت في سانتياغو دوكومبوستيلا. وقد كان لهذه الرحلة الأثر العميق في نفسه إلى حد أنها غيرت نظرتة إلى نفسه وإلى

الحياة على حد سواء. ويقول كويلو، الذي يصف هذه الرحلة بأنها «تبعث على الروع والرهبة»: إن هذه الرحلة تركت بصمتها في كل ما كتبه لاحقاً من أعمال أدبية مثل رواية «حاج كومبوستيلا» و«الخيميائي» و«الزهير» وغيرها. وصارت العوالم الروحانية المليئة بالسر والغموض هي السمة الغالبة على أعمال كويلو الروائية التي تُصنف تحت خانة الكتب الفلسفية

والميتافيزيقية. كما تلعب الإشارات دوراً مهماً في رواياته خصوصاً أن كويلو على الصعيد الشخصي يؤمن كثيراً بنظم الإشارات وتأثيرها على مسار حياة الفرد، وهو الذي يقول إن «الإشارات هي أجدية يُطوّرها المرء للتخاطب مع روح العالم». ويتقاطع مفهوم كويلو للإيجابية مع محتوى الكتاب الذي أحدث الضجة الكبيرة خلال الفترة الأخيرة The Secret وخصوصاً في مقولته الشهيرة: «إذا أردت



## نماذج من البتتر

عضو مجلس إدارة  
بافاريا مصر

بقلم : ماجي رياض

الإيدق صيرة بس عامل فيها مستكفي  
 والصحة ضعيفة ويمثل إنه مستعفى  
 معايب وما يبطلشى كلام على الأصول  
 مفاس وكل كلامه عن القصور  
 أنانى متعفن وبيشتكى إن الناس جاحدة  
 مادي متسلق وآل إيه الناس عينيها فارغة!  
 بصباص ومنقب جماعته، نسناس وطالب حسناء فى الحلال  
 بخيل وعامل فى الدنيا زاهد، كسلان ويدعى إن حظه قليل  
 فاشل وشايف مستقبله واعد ، بيقول راضى بس هو متوكل ذليل  
 الكل فاكر نفسه طرزان ومستجدع نفسه على الآخر  
 محدش واخد باله من سلسلته والقضض الفاخر  
 على قد ما الدنيا مدرسة هى مسرح ومسرح ساخر  
 والناس الأفندية مؤدبين وكومبارس من الآخر  
 أولها طين وللطين راجعين  
 وفى مجملها فى الوحل متمرمغين  
 مافيش داعى للمظاهر والنفخة الكدابة  
 ولا للخرافات وقصص النداهة  
 خلى البساط أحمدى عشان رينا يفتح عليك ويدخلك فسيح جناته  
 ولا تقوليش كولدير سبيل ولا مكنة غسيل كلى  
 عيش إنسان وكن صدقة جارية لحين ميسرة  
 والسلام ختام يا عسل  
 ياها وموت حطش علينا

## للأذكياء فقط!

### من طرائف كولمبس

■ عندما رسا «كريستوف كولمبس» بسفنه في ميناء «جامايكا» خلال رحلته الرابعة رفض الهنود الحمر هناك أن يقدموا الطعام لرجاله. وكان كولمبس يعلم أن خسوفاً كلياً سوف يحدث للقمر في تلك الليلة، فأنذرهم إذا أصروا على موقفهم سوف تغضب عليهم الآلهة ويحجب نور القمر عنهم. وما كادوا يشاهدون الخسوف واختفاء القمر حتى خافوا وهرعوا إلى كولمبس متضرعين إليه أن يتوسط لدى الآلهة لكي تغفر لهم، واعدن بتقديم الطعام المطلوب أضعافاً مضاعفة، ولما انتهى الخسوف وظهر نور القمر مرة أخرى احتفلوا برجال كولمبس وقدموا إليهم ما يحتاجونه من طعام وشراب.

### قاموس المعرفة

■ الأسماك التي تعيش في أعماق البحار السحيقة تنبعث من أجسامها أشعة لامعة قوية تعتبر بمثابة إشارات ضوئية.

■ النملة تستطيع أن تحمل أشياء تزيد على وزنها بأربع وعشرين مرة.

■ توليد الحيوان للضوء ظاهرة شائعة لدى ما لا يقل عن 31 رتبة من رواتب الحيوان، فحيوان «ضوء الليل» يجعل البحار تتألق ليلاً في الصيف.

■ الفرنسي جوزيف نيببس هو الذي اخترع الكاميرا في عام 1826، وهو أول من التقط صورة فوتوغرافية.

■ الهولندي جانسن هو الذي اخترع المجهر البصري في عام 1590.



بين هذين الرسمين يوجد 20 فرقاً.. حاول معرفتها خلال 10 دقائق فقط..

## من غرائب المخلوقات

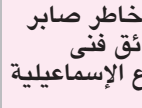


## زملاء سابقون

■ ممدوح يوسف  
مستشار  
لشئون فروع  
القاهرة + الدلتا  
المستشارون



■ ناجي شفيق  
مدير عام  
شركة رياض  
للتوكيلات  
المحدودة



■ خاطر صابر  
سائق فني  
فرع الإسماعيلية



■ السيدة  
عبدالحميد  
سكرتيرة  
فرع  
الإسماعيلية



■ مصطفى  
محمود  
سائق  
الشؤون الإدارية



■ هانى حنا  
أخصائى صيانة  
فرع بورسعيد



■ محمود سعيد  
عامل صيانة  
كهربائية  
المصنع



■ كريم حمدى  
عامل إنتاج - المصنع

## افضحك

■ كتب تلميذ في ورقة الإجابة: لا أستطيع الإجابة أنا مريض! وعندما تسلم الشهادة كان مكتوباً فيها مكان الدرجات: سلامتكم!

## برامج تدريب



■ علي عبد الحميد  
أخصائي صيانة  
فرع الأقصر

■ محمد عبد  
المجيد  
سائق فني  
خدمة العملاء



■ محمد عبد  
الحميد  
مندوب مبيعات  
منفذ أجهزة  
السيارات

## أقوال

■ الإنسان الناجح هو الذي يغلق  
فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم  
ويفتح آذنيه قبل أن يفتح الناس  
أفواههم.

■ لا تدع لسانك يشارك عينيك  
عند انتقاد عيوب الآخرين فلا تنس  
أنهم مثلك لهم عيون وألسن.

■ تستغرق مناقشة المسائل  
التافهة وقتاً طويلاً لأن بعضنا  
يعرف عنها أكثر مما يعرف عن  
المسائل المهمة.

■ إذا كان لديك رغبان فكل  
أحدهما وتصدق بالآخر.

■ عندما يمدح الناس شخصاً،  
قليلون يصدقون ذلك  
وعندما يذمونه فالجميع يصدقون.

■ اختر كلامك قبل أن تتحدث  
وأعط للاختيار وقتاً كافياً لنضج  
الكلام فالكلمات كالثمار تحتاج  
لوقت كاف حتى تنضج.

■ كن على حذر من الكريم إذا  
أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته ومن  
العاقل إذا أخرجته ومن الأحق إذا  
رحمته.

■ إذا بلغت القمة فوجه نظرك  
إلى السفح لترى من عاونك في  
الصعود إليها وانظر إلى السماء  
ليثبت الله أقدامك عليها.

## كاريكاتير

سينمائيات الفنان : تاج



■ شمشون الجبار (1948)  
بطولة: سراج منير وهاجر حمدي



■ ابتسامة واحدة تكفي (1978)  
بطولة: يسرا ونور الشريف



■ ضد الحكومة (1992)  
بطولة: أحمد زكي وعفاف شعيب

## فكاهات

■ الصغير لأمه: هل أنت  
ديحاجة يا أمي؟  
الأم: ولم هذا السؤال؟  
الابن: كلما التقتب إحدى  
جارأنا قالت لي: يا كتكوت!

■ المعلم: ما الفرق بين  
الكهرباء والبرق؟  
التلميذ: البرق مجاناً أما  
الكهرباء فنندفع ثمنها!

■ القاضي: هل سبق لك أن  
دخلت السجن؟  
أجابه المتهم: مرة واحدة، فقد  
ولدتني أمي في السجن.  
قال القاضي: إذن.. فلتعد إلي  
مسطق رأسك!

■ فاشل نجح في الامتحان..  
كتب اسمه تحت عنوان «صدق  
أو لا تصدق»!

■ طلب جحا من خادمه أن  
يذهب ليحضّر الماء في الجرة،  
ثم ضربه.  
قال له الخادم: لماذا تضربني؟  
قال جحا: لتعلم كيف يكون  
حسابك إذا كسرت الجرة.

■ تلميذ دائم الرسوب.. سأله  
أبوه: لماذا ترسب كل عام؟  
أجابه: لأن الامتحان لا يتغير  
.. هو هو!!

■ قالت الصغيرة لأمها: أمي  
أمي.. رأيت أبي يخرج من  
المنزل مبتسماً على غير عادته!  
أجابت الأم وهي تحدث نفسها:  
آه لقد نسيت أن أعطيه قائمة  
طلبات اليوم!

■ الأول: أنا رجل ذاكرتي  
ضعيفة جداً!  
الثاني: إذن هل تقرضني ألف  
جنيه!

■ ضبط طبيب لصا في  
منزله، فرقع مسدسه يريد  
إطلاق النار عليه.. صاح  
اللص في فزع:  
أرجوك يا دكتور.. خذني  
أولاً!

مسيرة فنية امتدت لنحو نصف قرن

# أبيض

# دولة

أم وجدة وأرستقراطية  
متسلطة.. قسوة  
وصوت حاد حازم،  
وملامح غربية رغم  
أصلها العربى، هكذا  
عُرفت رائدة المسرح  
والسينما دولت أبيض



فنانة مصرية، تعد واحدة من رائدات المسرح والسينما  
حيث شاركت فى الكثير من الأعمال الرائعة التى  
اشتهرت من خلالها بشخصية المرأة الأرستقراطية  
حيث ساعدتها ملامحها الأوروبية على ذلك، كما أجادت  
أدوار الأم والجدة.. انتقلت إلى فرقة نجيب الريحاني،  
ثم انتقلت عام 1918 إلى فرقة زوجها جورج أبيض  
انضمت إلى الفرقة القومية المصرية عند إنشائها بمرتب  
35 جنيهاً ثم قدمت استقالتها عام 1944 ومثلت أدوار  
البطولة فى مسرحيات منها الملك لير وشمشون ودليلة



جورج أبيض

كان أول دور  
تمثله بفرقة  
زوجها جوكاستا  
بمسرحية أوديب  
الملك، ومنذ ذلك  
تخصصت في  
أدوار الملكات  
والشخصيات  
العظيمة



اكتشفها الفنان عزيز  
عيد عام 1917 وذلك  
في إحدى الحفلات،  
وعرض عليها التمثيل  
في فرقته، وكان أول  
دور تؤديه في مسرحية  
الكونتيسة خلى بالك  
من إميلي لجورج فيدو  
ثم مسرحية ليلة الدخلة  
وقامت بدور العروسة.

فنياً وأسرياً انضمت معه إلى فرقة عميد المسرح العربي "يوسف وهبي" حيث اشتركا في مسرحيات عدة منها: "لويس الحادي عشر- عطيل- الأب ليونار- الجريمة والعقاب- كليوباترا"، وفي عام 1935م انتقلت إلى الفرقة القومية المصرية التي قدمت معها أدوار البطولة في مسرحيات "الملك لير"، و"مضحك الملك"، و"الشعلة المقدسة"، و"المعجزة"، و"غادة الكامليا".

وبعد نجاحهما قررا بناء سينما «الهنوللو» بجوار منزلهم في حدائق القبة، وأصبحت من أشهر الدور في مصر، حيث قدمت عبر شاشتها أعظم أفلام الأربعينيات والخمسينيات إلى أن احترقت ضمن أحداث حريق القاهرة، التي سبقت ثورة يوليو 1952م، لتدمر تدميراً كاملاً، كما أحدث هذا الحريق جرحاً كبيراً بجسد دولت، ظلت تذكره حتى آخر يوم بحياتها.

وإلى جانب المسرح، شاركت الفنانة الراحلة "دولت أبيض" في العديد من الأفلام السينمائية التي كانت بدايتها عام 1930م من خلال فيلم "زينب" حيث لاقت قبولا واسعا، فقدت مجموعة من الأفلام أبرزها: "أولاد الذوات- الوردة البيضاء- قلب امرأة- مصنع الزوجات- ابن البلد- الموسيقار- دايمي في قلبي- المنتقم"، وانتهت بفيلم "إمبراطورية ميم" مع سيدة الشاشة العربية "فاتن حمامة" عام 1972م لتتوج به مسيرة فنية حافلة امتدت لنحو نصف قرن.

فازت الفنانة "دولت أبيض" بالعديد من الجوائز حيث حصلت على الجائزة الثانية للتمثيل عام 1925م، والجائزة الأولى لتمثيل الكومديا عام 1926م، كما حصلت على وسام الدولة للفنون في عيد العلم في عام 1960م ■

■ ولدت "دولت حبيب بطرس قصبجي" يوم 29 يناير عام 1894م بمحافظة أسيوط لأم روسية الأصل، وأب كان يعمل مترجماً في وزارة الحربية بالسودان، درست في مدرسة الراهبات الفرنسية في الخرطوم، لتتعرف على المسرح الأوروبي، والنهضة الحديثة للفنون المسرحية، وتهوى المسرح، دون أن تدرك أنها ستضحي أحد أركانها يوماً ما.

تزوجت دولت في صغر سنها، وانتهت الزيجة بالانفصال، بعد أن رزقت بطفلتها إيفون، عندها اتجهت إلى المسرح.

عرفت دولت الطريق إلى المسرح، عندما اكتشفها الفنان عزيز عيد عام 1917م، في إحدى الحفلات، ليقنع أسرتها على انضمامها لفرقة المسرحية، وكان أول دور تؤديه في مسرحية «الكونتيسة خلى بالك من إميلي» لـ«جورج فيدو»، ثم مسرحية «ليلة الدخلة»، والتي مثلت فيها دور العروس.

وعقب عدة أعمال، انضمت دولت، إلى فرقة نجيب الريحاني لعدة عروض أخرى، حتى التقت بالفنان جورج أبيض، والذي ضمها إلى فرقته عام 1918م، لتقدم دوراً من أكثر أعمالها تميزاً في مسرحية "أوديب ملكاً"، وهو الدور الذي فتح لها الباب واسعاً، لأدوار الأرستقراطية المتسلطة.

وفي عام 1920م شاركت "دولت" في مجموعة من العروض مع فرقة "أمين عطا الله" بالعديد من الدول العربية (لبنان وسورية وفلسطين والجزائر)، ثم التحقت بفرقة "منيرة المهدي"، كما قدمت أوبريت "شهرزاد" لفرقة سيد درويش عام 1921م.

وعقب زواجها من الفنان "جورج أبيض" عام 1923م، لتشتهر باسم دولت أبيض، لترزق منه بطفلتها سعاد، ليكونا معاً ثنائياً

## النصب التذكارى بمدينة نصر



من المدن المصرية الأخرى. وبدأ العمل في إقامة النصب في 25 مايو 1975 واكتمل في 15 سبتمبر 1975 والنصب عبارة عن أربعة حوائط متقابلة عند القمة في شكل هرمى إشارة إلى أهرام مصر... رمز الخلود منذ القدم ويبلغ ارتفاع الحائط 31,6 متر وسمكه 1,9 متر، وعرض الحائط عند القاعدة 14,3 متر. وقد دونت على أوجه الحوائط أسماء للأبطال المجهولين تمثل عينة من الأسماء السائدة لدى المصريين أمثال: «محمد - عادل - جرجس - عامر - طاهر - زكى - مكرم - القناوى - عبد الصمد - عبد الله - إبراهيم.. وغيرها». وفي السادس من أكتوبر 1975 قام الرئيس أنور السادات، يرافقه السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية آنذاك، بافتتاح النصب ووضع إكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول. وفي عام 1981 شيعت جنازة أنور السادات وتم دفنه في نفس الموقع.. وأقيم ضريحه بجوار ضريح الجندى المجهول. ويحرص ضيوف مصر وزوارها على زيارة هذا النصب ووضع إكليل من الزهور على قبر الجندى المجهول.. وعلى قبر السادات أيضا ■

■ في ضاحية مدينة نصر بالقاهرة.. ينتصب هيكل خرسانى هرمى الشكل.. يجمع في هيئته بين الشموخ والبساطة.. بين التضحية والخلود.. ذلك هو النصب التذكارى للجندى المجهول.. والذى أقيم عقب نصر أكتوبر 1973 ليخلد تضحيات المصريين الشجعان. وتعود فكرة النصب إلى شهر أكتوبر 1974، ففي ذلك الوقت وبمناسبة الذكرى الأولى لحرب أكتوبر 1973 أصدر الرئيس أنور السادات توجيهاته بإقامة نصب يضم رفات أحد شهداء الحرب... ويعد تخليداً للجندى المجهول. ولقد أجريت مسابقة فنية لهذا الغرض فاز فيها تصميم الفنان سامى رافع الأستاذ بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة والحاصل على درجة الدكتوراه من كلية الفنون الجميلة في فيينا. واختير شكل الهرم رمزاً لفكرة الخلود في حضارة المصريين القدماء. النصب بنى من الخرسانة على هيئة هرم مجوف من الداخل، بارتفاع 33,64 متر، في حين يبلغ عرض الحوائط عند القاعدة 14,30 م. تبلغ سماكة حوائطه الأربعة 1,9 متر، مسجل عليها 71 اسماً رمزياً. مكعب من حجر البازلت الصلب لقبر الجندى المجهول. هذا ويوجد نصب تذكارى آخر للجندى المجهول في الإسكندرية وعدد

## خط بارليف

كما كانت كل نقطة تضم 26 دشمة للرشاشات، و4 ملجأ للأفراد، بالإضافة إلى مجموعة من الدشم الخاصة بالأسلحة المضادة للدبابات ومرابض للدبابات والهاونات، و15 نطاقا من الأسلاك الشائكة ومناطق الألغام، وكل نقطة حصينة عبارة عن منشأة هندسية معقدة وتتكون من عدة طوابق وتغوص في باطن الأرض ومساحتها تبلغ 4000 متر مربع وزودت كل نقطة بعدد من الملاجئ والدشم التي تتحمل القصف الجوي وضرب المدفعية الثقيلة، وكل دشمة لها عدة فتحات لأسلحة المدفعية والدبابات، وتتصل الدشم ببعضها البعض عن طريق خنادق عميقة، وكل نقطة مجهزة بما يمكنها من تحقيق الدفاع الدائري إذا ما سقطت أي جزء من الأجزاء المجاورة، ويتصل كل موقع بالمواقع الأخرى سلكيا ولاسلكيا، بالإضافة إلى اتصاله بالقيادات المحلية مع ربط الخطوط التليفونية بشبكة الخطوط المدنية في إسرائيل ليستطيع الجندي الإسرائيلي في خط بارليف محادثة منزله في إسرائيل.

تمكن الجيش المصري في يوم السادس من أكتوبر عام 1973 من عبور قناة السويس واجتياح خط بارليف، وأفقد العدو توازنه في أقل من ست ساعات، ووافق ذلك اليوم «يوم كيبور» أو «عيد الغفران» لدى اليهود. حيث بدأ الهجوم بالضربة الجوية، مستغلين عنصرى المفاجأة والتمويه العسكريين الهائلين اللذين سبقا تلك الفترة، كما تم استغلال

عناصر أخرى مثل المد والجزر واتجاه أشعة الشمس من اختراق الساتر الترابي في 81 موقعا مختلفا وإزالة 3 ملايين متر مكعب من التراب؛ عن طريق استخدام مضخات مياه ذات ضغط عال، قامت بشرائها وزارة الزراعة للتنمية السياسى ومن ثم تم الاستيلاء على أغلب نقاطه الحصينة بخسائر محدودة ومن الـ441 عسكريا إسرائيليا قتل 126 وأسر 161 ولم تصمد إلا نقطة واحدة هي نقطة بودابست في أقصى الشمال في مواجهة بورسعيد.

وقد اعترض أرييل شارون الذى كان قائد الجبهة الجنوبية على فكرة الخط الثابت، واقترح تحصينات متحركة وأكثر قتالية، ولكنه زاد من تحصيناته أثناء حرب الاستنزاف. اللواء المهندس باقى زكى يوسف، الذى حطم أسطورة خط بارليف، هو صاحب فكرة استخدام المياه في فتح الساتر الترابي؛ تمهيدا لعبور القوات المصرية إلى سيناء. هذه الفكرة رغم بساطتها أنقذت 20 ألف جندي مصرى على الأقل من الموت المحقق ■

■ خط بارليف هو سلسلة من التحصينات الدفاعية التي كانت تمتد على طول الساحل الشرقى لقناة السويس. بُنى خط بارليف من قبل إسرائيل بعد احتلالها لسيناء بعد حرب 1967، كان الهدف الأساسى من بناء الخط هو تأمين الضفة الشرقية لقناة السويس ومنع عبور أى قوات مصرية إليها.

سمى الخط بذلك الاسم نسبة إلى حاييم بارليف القائد العسكرى الإسرائيلى، وقد تكلف بناؤه حوالى 500 مليون دولار.

تميز خط بارليف بساتر ترابى ذى ارتفاع كبير - من 20 إلى 22 مترا - وانحدار بزاوية 45 درجة على الجانب المواجه للقناة، كما تميز بوجود 20 نقطة حصينة تسمى «دشم» على مسافات تتراوح من 10 إلى 12 كم، وفي كل نقطة حوالى 15 جنديا تنحصر مسئوليتهم فى الإبلاغ عن أى محاولة لعبور القناة وتوجيه المدفعية إلى مكان القوات التى تحاول العبور. كما كانت عليه مصاطب ثابتة للدبابات، بحيث تكون لها نقاط ثابتة للقصف فى حالة استدعائها فى حالات الطوارئ. كما كان

فى قاعدته أنابيب تصب فى قناة السويس لإشعال سطح القناة بالنابالم فى حالة محاولة القوات المصرية العبور، والتى قامت القوات المصرية الخاصة بسدها تمهيدا للعبور فى واحدة من أعظم العمليات. روجت إسرائيل طويلا لهذا الخط على أنه مستحيل العبور وأنه

يستطيع إبادة الجيش المصرى إذا ما حاول عبور قناة السويس، كما ادعت أنه أقوى من خط ماجينو الذى بناه الفرنسيون بعد الحرب العالمية الأولى.

كان خط بارليف، وهو أقوى خط دفاعى فى التاريخ الحديث، يبدأ من قناة السويس وحتى عمق 12 كم داخل شبه جزيرة سيناء على امتداد الضفة الشرقية للقناة، وهو يتكون من خطين؛ من تجهيزات هندسية ومرابض للدبابات والمدفعية واحتياطيات من المدرعات ووحدات مدفعية ميكانيكية، بطول 170 كم على طول قناة السويس، وكانت إسرائيل قد قامت بعد عام 1967 ببناء خط بارليف، والذى اقترحه حاييم بارليف رئيس الأركان الإسرائيلى فى الفترة ما بعد حرب 1967 من أجل تأمين الجيش الإسرائيلى المحتل لشبه جزيرة سيناء.

ضم خط بارليف 22 موقعا دفاعيا، 26 نقطة حصينة، وتم تحصين مبانيها بالأسمنت المسلح والكتل الخرسانية وقضبان السكك الحديدية للوقاية ضد كل أعمال القصف،



## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم  
بأخلص الأمنيات القلبية  
للسيد الأستاذ / أمير رياض

نائب رئيس مجلس الإدارة  
بمناسبة عيد ميلاد سيادته..  
كما نهني الزملاء:

نشأت سامي	بتينا ماري كرايزل
أمير شفيق	هبة القدسي
ناصر عبد الرحيم	ماري تريز نادر
عبد العزيز خيرى	عادل ألقى
مرسى فتحي	فتحي وديع
عبد الفتاح سليمان	سمير رشدي
علي السيد علي	ناجي عزمي
محمد بيومي	ميشيل القس مينا
طارق لطفي	جورج جبرة
إبراهيم عبد العال	هاني محمد عبد الحميد
يوسف يوسف مرسى	مصطفى سليمان
كريم عادل	عاطف فتحي
أيمن شوقي	علي مصطفى
مروة عبد المنعم	بيتر الفونس
محمد سعد أحمد	موريس ميشيل
حنان خليل	أسامة شكرى
مايكل صموئيل	محمود محمد فاروق
محمد رجب	محمود علي أحمد
هشام عبده	مينا سعد الله
مصطفى إسماعيل	أحمد مصطفى العدل
شريف عبد الغنى	أشرف إمام
أحمد حمدي محمد	أحمد محمد عبد اللاه
محمد عادل	رفيق سامي
محمد يوسف	أحمد إسماعيل
عبد السلام فتحي	السيد أحمد السيد أحمد
جرجس مملوك	أشرف حسنى
عزب علي عزب	عمرو عادل
محمد رضوان	بسيونى البدرى
وليد محمد	بيتر إميل
جلال معوض	ماركو يوسف
ماجد عزيز	رومانى حنا
صلاح علي	مجدى حسن صالحين
محمد أحمد محمد	بولس إميل
أسامة محمد حسن	خاطر صابر
عمر محمد	محمد محمود السيد محمد
أحمد سمير	سامح جرجس
مينا منير	فادي فايز
إسماعيل محمد	مجدى كامل
أشرف كمال	نادر إبراهيم
خالد محمد سيد جاد	هاني السيد مسعد
	أمير عاطف

## من طرائف جحا

■ سقط قميص جحا من السطح فصرخ..  
سأله الحاضرون: لم تصرخ؟  
أجاب: لو كنت أردتدى القميص لسقطتُ  
ميتاً!! ■



انتصار : صلاح جاهين

على اسم مصر

على اسم مصر التاريخ يقدر يقول ما شاء  
وأنا مصر عندي أحب وأجمل الأشياء  
باحبها وهى مالكة الأرض شرق وغرب  
وباحبها وهى مرمية جريحة ف حرب  
باحبها بعنف وبرقة وعلى استحياء  
وأكرهها وألعن أبوها بعشق زى الداء  
وأسيبها واطفش فى درب وتبقى هى ف درب  
والنبض ينفض عروقى بألف نعمة وضرب

على اسم مصر

مصر النسيم فى الليالى وبياعين الفل  
ومرايه بهتانه ع القهوة - أزورها - واطل  
ألقى النديم طل من مطرح منا طليت  
وألقاها برواز معلق عندنا فى البيت  
فيه القمر مصطفى كامل حبيب الكل  
المصرى باشا بشواربه إالى ما عرفوا الذل  
ومصر فوق فى الفراندة واسمها جوليت  
ولما جيت بعد روميو برقع قرن بكيت  
ومسحت دمعى فى كفى ومن ساعتها وعيت  
على اسم مصر

## تهنئة



■ أسرة مجتمع بافاريا تهنيئ  
الزميل «جون حليم» بقسم تجهيز  
المشتملات بقطاع المصانع بجسر  
السويس بمناسبة خطوبته على  
الآنسة " ميرنا جاد" يوم 8/26/  
2016.

ألف مبروك وعتقبال الزفاف ■

## قالوا عن المرأة

● أقوى القلاع.. المرأة  
الصالحة.

● الأم التى تهز المهدي بيمينها  
تهز العالم بيسارها.

« نابليون بونابرت »

● المرأة شعاع من أشعة  
السماء.

● لقد أفقدتنا المرأة الجنة..  
ولكننا لانزال نجدها بين  
ذراعيها.

« فولتير »

● المرأة مثل كواكب السماء إما  
نورا يضىء أو شهابا يحترق.

« جان جاك روسو »



## بهاراة

الأجواء في الولايات المتحدة ملتتهبة ما بين رئيس أميركي يواجه تحديات من الكونغرس على خلفية مشروع قانون يعطي لأسر ضحايا هجمات سبتمبر الحق في مقاضاة المملكة العربية السعودية وطلب تعويضات تحت زعم ضلوع السعودية أو معرفتها بمخططات الهجمات منذ خمسة عشر عاما، والتي راح ضحيتها أكثر من ثلاثة آلاف شخص. الرئيس أرسل اعتراضا وفيتو رئاسيا على القانون، وسيكون على الكونغرس إما تجاوز الفيتو وتميرير القانون، وهذا يتطلب ثلثي تصويت أعضاء الكونغرس. وفي حال عدم تجميع ثلثي الأعضاء، سيموت القانون ولن يكون ساري النفاذ.

يواجه أوباما أيضا تحديا كبيرا في إرثه التاريخي، بعدما يترك السلطة، فهو تسلم منصبه في عام 2008، وكان الشرق الأوسط ينعم بالهدوء، وفي عهده ثارت ثورات الربيع العربي، وجرت في مصر ثورتين تغير فيها خمسة رؤساء؛ من مبارك إلى المجلس العسكري إلى عدلي منصور إلى مرسي، ثم الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي. وسيكون من بين الانتقادات التي توجه لعهد أوباما هي توتر العلاقات مع مصر. وخبراء السياسة والمسؤولين في البلدين يعلمون جيدا أهمية العلاقات بين مصر والولايات المتحدة.

سيخرج أوباما من منصبه تاركا أربع دول فاشلة في منطقة الشرق الأوسط؛ هي: سوريا والعراق واليمن وليبيا. وفي عهده تصاعد نفوذ الجماعات الإرهابية مثل داعش في سوريا والعراق، ومثل بوكو حرام في نيجيريا، والقاعدة في اليمن، وتولدت عن التنظيمات الإرهابية الكبيرة مئات التنظيمات والفصائل الصغيرة. وسيكون على رأس إخفاقات أوباما فشله في التوصل لحل الأزمة السورية التي استمرت لأكثر من نصف عهده في الحكم. وستصعب عليه اللعنات في اندلاع أزمة اللاجئين في المنطقة وفي أوروبا بما تحمله من مأس إنسانية لم يشهد العالم مثيلها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وستلاحق أوباما الانتقادات لما اسماه القيادة من الخلف في إسقاط نظام معمر القذافي في ليبيا دون أن تكون هناك رؤية لما بعد إسقاط النظام، والانتقادات لفشله في إنقاذ اليمن وارتفاع ضحايا الحرب من المدنيين. والانسحاب الأميركي السريع من العراق بما خلف فراغا ملأته داعش، ناهيك عن استيلاء روسيا على شبه جزيرة القرم في شرق أوروبا، واكتفاء أوباما بغرض عقوبات اقتصادية على روسيا.

الإنجازات التي يفخر بها أوباما على مستوى السياسة الخارجية أنه استطاع إبرام اتفاق نووي مع إيران بما يحقق الأمن وخفض التهديدات النووية في المنطقة، وهذا الإنجاز يحيطه الكثير من الشكوك والانتقادات، في وقت بدأت عدة دول بالمنطقة تسعى لامتلاك برنامج نووي «سلمي». أما الإنجازات التي لا تحيطها الشكوك فهي إعادة العلاقات مع كوبا، ودعم الانتخابات في ميانمار، وإبرام اتفاق باريس للتغير المناخي. وعلى مستوى السياسة الداخلية يفخر أوباما أنه استطاع تحقيق دفع وانتعاش وتعافى للاقتصاد الأميركي من كبوة الأزمة المالية في عام 2008 وتحقيق توازن اقتصادي بما يوفر الكثير من فرص العمل.

والحقيقة أن تلك الإنجازات لن تشفع له عند مقارنة ميزان الإنجازات بالميزان المنقل من الإخفاقات، سواء على مستوى السياسة الخارجية أو مستوى السياسة الداخلية، فحتى الذين هللو لمجيء أوباما إلى سدة الحكم من الأميركيين، أصبحوا الآن ناقمين وغاضبين من الأوضاع السياسية الداخلية، ووضع الاقتصاد، وتزايد مخاوفهم من الإرهاب. وهو ما تظهره استطلاعات الرأي حول اتجاهات الأميركيين تجاه هيلاري كلينتون ابنة المؤسسة السياسية الأميركية ووزيرة خارجية أوباما السابقة، وبين دونالد ترامب الدخيل على دوائر السياسة الذي يحمل قصة نجاح اقتصادية، ويعد بالقضاء على الإرهاب وجعل الولايات المتحدة دولة عظمى مرة أخرى.

### هبة القدسي

### أكتوبر

١٨٦٩ - مولد الزعيم الهندي غاندي «موهنداس كرشند غاندي».

### أكتوبر

١٩٤١ - الجيوش الألمانية تشن هجوماً على موسكو خلال الحرب العالمية الثانية.

### أكتوبر

١٩٥٢ - فجرت بريطانيا أول قنابلها الذرية فوق جزر مونت سيلو.

### أكتوبر

١٧٨٩ - مظاهرة النساء الفرنسيات أمام قصر فرساي الملكي للمطالبة بالخبز والغذاء.

### أكتوبر

١٩٢٧ - عرض أول فيلم ناطق في أمريكا وبداية عصر السينما الناطقة.

١٩٧٣ - بدء حرب التحرير المصرية. وعبور القوات المسلحة المصرية قناة السويس.

### أكتوبر

١٨٩٨ - مولد الأديب توفيق الحكيم.

### أكتوبر

١٧٩٩ - وصول نابليون بونابرت إلى فرنسا عائدًا من مصر.

### أكتوبر

١٩٨٨ - فوز الأديب المصري نجيب محفوظ بجائزة نوبل.

### أكتوبر

١٨٦٣ - ألفريد نوبل يحصل على براءة اختراع (الديناميت).

### أكتوبر

١٨٧٩ - عرض أديسون المصباح الكهربائي لأول مرة في عرض خاص.

١٩٦٧ - إغراق المدمرة الإسرائيلية «إيلات» على يد البحرية المصرية.

### أكتوبر

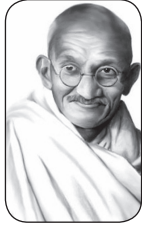
١٩٥٦ - بدء العدوان الثلاثي على مصر.

### أكتوبر

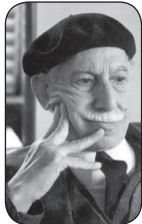
١٩٢٨ - بدء البث التليفزيوني في بريطانيا.

### أكتوبر

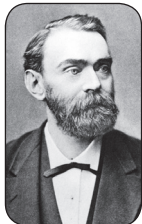
١٩٥٤ - انطلق «صوت الثورة الجزائرية» من الإذاعة المصرية.



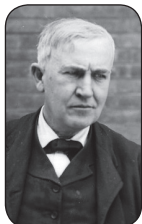
غاندي



توفيق الحكيم



ألفريد نوبل



أديسون

### حدث في مثل هذا الشهر

المستشار الفني  
د. محمد العتر

رئيس التحرير  
هبة القدسي

رئيس مجلس الإدارة  
د.م. نادر رياض

منسق التحرير  
لبيب سمير

جنگ  
بافاريا  
المراسلات شركة بافاريا مصر  
١٧ شارع عماد الدين - القاهرة  
تليفون ٢٥٩١٠٠٥٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٢